عدد ٧٥ السبت في ٧ فبراير (شباط) سنة ١٨٩٦ السنة الثانية

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا

في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

صاحب الجريدة ومدير سياستها المسئول

(فروكيا)

المشير ١٨٩٤

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهره باسم

سليم سركيس ٠

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (ALª-MUSHEER)

Edited by S. S. SARKIS. Cairo (Egypt)

فظائع في بيروت

(تتمة ما في صفحة ٦١٣ عن قسطه باولي ويوسف ايوب —) ٠ كانا وبعض رفاقهما يتنزهون على الرصيف في الليلة المقمرة فاقبل عليهم عسكري له معرفة مع باولي فدعاه هذا لشرب كاس من المدام فشتمه العسكري لانه يشرب الخمرة امامه في رمضان فذكره قسطه بسابق اجتماعهما وشربهما حتى في رمضان فازداد العسكري غيظاً وشتماً وفيما القوم يحاولون الانصراف فراراً من الشر اقبل عليهم جماعة مؤلفة من نحو ١٥ شقياً وضربوهم فلما ابدى البعض الدفاع اطلقوا عليهم الرصاص فجرحوا يوسف واذ ذاك ضرب باولي الضارب بعصاه وما لبث ان سقط ميتاً برصاصة في فمه ورصاصات اخرى في جسمه وهو يصيح «ذهبت يااخي رخيصاً» فقبضت الحكومة في الليلة نفسها على ٤ وفي اليوم الثاني على ٥ منهم وصادفوا من الرعاية في السجن ما يحسدهم عليه الوف من الاحرار ٠ وقد دفن باولي ويوسف ايوب باحتفال عظيم ورفعا على الاكف ودام اطلاق الرصاص من معارفهما طول الطريق الى المدفن بين الاناشيد الحماسية وقد اظهر المدعي العمومي ديران افندي همة تشكر وتوجه بذاته الى المستشفى واخذ استنطاق القتيل وهي اول مرة فعل مثل هذا بين رصفائه ٠ ثم انه اوقف محمد افندي اللبابيدي مأمور الاجراء عن العمل وطرده من المحكمة وانهى بعزله الى الاستانة

وقد تقرر ان قاتل يوسف ايوب هو محمد العيتاني وسنأتي على التفصيل في العدد القادم

المرجو من حضرات المشتركين في اوربا واميركا والبرازيل وسواها اذا وجدوا غلطاً في عنواناتهم على غلاف الجريدة ان يتكرموا بارسال العنوان بخط واضح

الخرقة الشريفة وحضرة الخليفة

بعد ان كان الخليفة العربي يقوم بفريضة الحج الشريف كل عام هوذا خليفة المسلمين لا يعرف مكة المكرمة وبعد ان اقتصر السلطان على زيارة الخرقة الشريفة في مركزها الحاضر تبركاً بها في شهر رمضان هوذا جلالته قد غرّه تساهل الامة المحمديه واشغل خاطره الخوف على نفسه من رعيته فهو ينوي ان لا يزورها هذا العام خوفاً على نفسه ان تفتك به ايدي الذين زعم الجواسيس انهم يترصدونه بل تقول التيمس انه سيأمر بان تنقل الى سراي يلديز حيث يقوم هناك بالفريضـة العادية ولا غرابة اذا سمعنا غداً ان السلطان عبد الحميد امر بنقل الحجر الاسود من البيت الحرام الى الاستانة حتى يحتكر كل مكارم الدين الاسلامي في قصره فلا يكلف نفسه الى اقل تعب للقيام بفرائض الدين . حقاً ان هـذا هو الضلال بعينه فان رضي اهل الاسلام به فنحن لا نرضاه للمسلمين

متى نخرج من مصر

لمدير الجريدة

لقد طالما طرحوا علينا هذا السؤال ولم يقنعوا بالجواب وعجيب انهم لا يكتفون بكلامنا . وقد عرف الناس بعد الاختبار الطويل اننا نفعل ما نقول فهل يعتقد الاغرار اننا وقد دخلنا القطر بجيوشنا لحماية السلطة الخديوية وحفظ الراحة وتمام سعادة الاهالي نخرج منه قبل ان ندرك الامنية التي سفكنا من اجلها دم رجال كل واحد منهم بمقـام الف عند اهله ووطنه الذي رباه وأعدّه لهذه الاعمال .

وقد قيل لي ان في العاصمة جريدة اسمها المؤيد تتظاهر بالدفاع عن المصالح الوطنية وتدعي ان مصر عثمانيـة وان الواجب علينا الخروج من مصر وان نحترم سلطة الدولة العثمانية عليها . ولعل صاحب المؤيد نسي ما قاله لمكاتب (المورنن ادفيرتيزر) بهذا الشأن حتى بلغني انه لما ترجم مقالة المكاتب المذكور وحديثه مع الشيخ علي يوسف اهمل الشيء الكثير الجزيل الاهمية من اقوال شيخ المؤيد . ولفائدة القراء اعلمهم ان صاحب المؤيد يضحك على المصريين لانه يقول لهم على صفحات جريدته غير ما يقوله لمكاتبي الصحف الاجنبية . مثال ذلك انه في كل عدد من اعداد جريدته يسخط الرأي المصري على الانكليز ويستميله الى الدولة العثمانية ويصرح ان مصر عثمانية وان سلخها عن تركيا مضر بصالح البلادين ولكنه في حديثه مع مكاتب (الادفرتيزر) صرح له انه وجميع المصريين يقاومون كل المقاومة رجوع السلطة العثمانية اوسيادتها على مصر علماً منهم بالخلل السائد على تركيا ورغبتهم في ان لا يكون نصيب بلادهم مثل نصيب تركيا هذا ما قاله الشيخ للمكاتب الانكليزي فضلا عن انه اعترف امامه ايضاً بما حصلت عليه مصر من المنافع على اثر الاحتلال كل . هذه الامور ضرب عنها المؤيد صفحاً عندما عرب المفاوضة في جريدته كانه نسي ان في الارض من يعرف اللغة الانكليزية غير من يترجم في ادارته فان كان هذا مبلغ الحكمة في راس الرجل الذي يدعي لنفسه زعامة القوم في مصر فمتى نخرج منها يا ترى

وزد على هذا فقد اخذ المؤيد هذا الايام يكتب كتابات عنيفة مطولة مؤداها اننا صرنا على شك ان نخرج من مصر وان الدول قد اضطرتنا الى ذلك معتمداً مفا السلطان حكومتنا في هذا الشان حتى لقد خيل لق

جريدته ان شهر اكتوبر قد بعث حياً وانه لايمضي الاجل القريب حتى ينقلص نفوذ حكومتنا وتعود الامور الى ما يرغبه الشيخ · فلم يبق على حضرته ومن يغرس في دماغه هذه الظنون الا ان ينظم وزارة جديدة ويستبدل الحالة الحاضرة بالحالة التي يسكن اليها ولعله يعين رئيس النظار جان دارك مصر وسائر ارباب المناصب ما جرى مجراه · ولكن هجوم المويد في هذه الايام على هذه المواضيع لايختلف كثيراً عن هجومه على مثلها منذ اشهر وان شاء الله لايختلف فوز الحزب الاصلاحي عليه بسلاح الحقيقة عن فوزنا عليه في السابق يوم انتظر اكتوبر بفارغ الصبر فخاب امله وهكذا تخيب امال المفسدين

مجلس بلدية بيروت

ترى من رسالة بيروت صفحة ٦١٢ ان المكاتب يشدّد النكير على مجلسها البلدي ولكنني علمت من مصدر يوثق به ان مصدر الخلل اسمى من مكان الرئيس فان الوالي يهتم بالبلدية فيما يرضي ذاته وهو امرٌ منكر كنت اود ان لا ارمي به حضرة الوالي لولا ان الخبر عن مصدر ثقة · فمن اخبار بلدية بيروت ان الطرق اليوم اشبه بالمستنقعات والوحول تملأ الارض حتى تكاد العربات تعجز عن اجتيازها والحكومة تراقب ذلك مع علم الوالي ان خطر الهواء الاصفر يتهدد المدينة فزاد اهمال المجلس الا يرى والي بيروت ان الاولى به الاهتمام لهذه الامور دون الاهتمام بنشر جرائد الكاذبين

والا فان كان يزعم ان خزينة الولاية فارغة فليفعل فعل والي اكريت الذي افادتنا التلغرافات انه استعفى من الولاية لان الدولة عاجزة عن دفع رواتب المامورين وهذا منتهى ما يصل اليه الرجال في شرف النفس وعلو الهمة فان والي اكريت فضل الاستعفاء على الضغط على الاهالي ونهب اموالهم ولو تبع والي بيروت هذه القاعدة كان اولى واشرف ·

بنت اليوم وآنسته

عثرت في مشيرك الاغر على وصف « بنت اليوم او آنسته » بقلم حضرة الفاضل الدكتور امين افندي الخوري · تليه ملاحظتك التي جاهرت بها لاضنا منك عليه بالجائزة « وهي جائزة في مثل هذه الاحوال » بل كان ذلك حباً بارضاء العذارى ودفعاً لما تخشاه على مشيرك من سخطهن وغضبهن في حين كما يعلن انك غير مسؤول عما يكتب تحت امضا صاحبه · ولهذا السبب نفسه لم اجد مسوغاً للتعليق لاسيما وحضرة الدكتور كتب ما جال في خاطره وجاهر بما شعر به · وهو وصف اصاب به كبد الحقيقة في اعتقادي وشاهدي على ذلك انه اجاب اقتراحك من حيث هو · لا من حيث نتيجته وهو يجهل قصدك الحقيقي من ذلك لانك لم تصرح ان كانت غايتك من الوصف ذم البنات او مدحهن ·· اما قولك ان اعتزال حضرة الدكتور عن مجتمع الفاضلات والحفلات العمومية مهد له ما كتب وولد فيه هذه الافكار فانا لا اوافق عليه مطلقاً · لان حضرته انما يكتب عن حكمة يسلم بها كل عاقل اديب · وكفاني بذلك برهاناً على انه جاهر باسمه ولم يخش تعنيف حبيب

وحتى لاتضيع الفائدة المطلوبة من فتح هذا الباب ارجو ان تدرجوا تلك الاجوبة التي وردت لكم مغفلة لنطالع اقوال جميع الذين كتبوا في هذا الشان · حتى اذا جاءت على غير منهج حضرة الدكتور كانت على صحة ما لاحظتموه احسن برهان والاَّ فيكون عذركم على ما صدر منكم مجرد ميلكم لاكتساب رضى الحسان والسلام

الاسكندرية حنا نقاش

المشير — نعم اميل الى اكتساب رضى السيدات ولكن لافرق عندي بين الحسان منهن او غير الحسان فالغاية الدفاع عن السيدات عمومًا والميل الى اكتساب رضاهن بمجرد دفع العدوّ عنهن افضل من اكتسابه من غير هذه الطريق ولكنني اعتقد ما اقول . وانتم ايها الصديق تقولون ما لا تعتقدون ولو حاكمتم ضميركم يومًا ما اذ تجمعكم حفلة حافلة بالسيدات لعلمتم ان الحق معي وانني افضل ان ادافع عنهن في جريدتي وفي حضرتهن على الانتصار لمن في حضرتهن وشن الغارة عليهن في غيابهن اما طلبك ان انشر الرسائل التي لديّ فامر لا اوافق عليه لان الذين كتبوا اليّ لم يسمحوا بنشر اسمائهم وهذا برهان ساطع على انهم كتبوا غير الحقيقة وغير اعتقادهم والا فلماذا اراد التستر

والستر دون الفاحشات ولا   يلقاك دون الخير من ستر

رسالة بحروفها

صديقي محرر المشير

طلبت ايها الصديق وصفًا ينطبق على بنت اليوم (اي ليس على البنت والمرأة على الاطلاق) فظننا انك تقصد بذاك اظهار حقيقة تبني عليها ما يصلح الحال فتكون أتيت بما نعهده بك من انك زعيم قوم الاصلاح وناشر لواء حرية الضمير فعليه تسابقت الكتاب لتلبية طلبك واظهر كل منهم ما يعرفه عن بنت اليوم متخذًا ذلك عظة او تنبيها لها على مساو فيها يرجو اصلاحها وكان من جملة الذين كتبوا انا فحولت سامحك الله قصدي وقصدك الى ما فتحت به عليّ باب شرّ لايسد ولا اعلم ان كان ارضاء لغرض في النفس او استعطافًا لبنت اليوم تجعله كفارة عما فرط منك بحقها اثناء ما كنا في راس البرّ حيث كنت لا انبس كما ذكرت ببنت شفة ضدهن وكنت انت بلسان حداد وقلم مهراق لاتبقي عليهن ولا تذر واستعنت على الخفاء منهن بالهروب واعلنت ذلك بمشيرك الاغر اما جئت تحمل الصلحة الا على ظهري

وانني اواخذك على وضعي بدرجة لا تقبلها لنفسك وهي اني غاضب على بنت اليوم لاستبدادها بجمالها مع انك تعلم وايم الله انني اعد ذاك الاستبداد من اشرف كمالاتها لو وجد

واما قولك ان اشتغالي بالميكروبات مدة الكوليرا في دمياط جعل بي هذا التغيير فان اشتغالك بالمكروب منهم والمكروبين منك لاولى بتضييع الحواس

هذا ولو قصر قلمك ايها الصديق عليّ لكنت المسامح كعادتي بامثال كذا ولكنك لاسامحك الله تناولت به سرح ربوع اقطنها آنسة بالغيد الاوانس يزينهن حسن غير مجلوب ويجملهن اداب بنت الامس قد جمعن ثبات الرجل وقلب المرأة فهن حقيقة ريحانة القلوب وحياة الانفس وشطر الرجل وتعزيته وبهجة الكون وثمرته التي تروق للعين وتلذ للذوق الحاملة بغاية النوع الانساني زينة المحافل وفخر العائلة آمال العزوبيه ومنى الزوجيه

ثم اذا كنت ايها الصديق صادقًا باعتبارك لبنت اليوم كما تدعي فما هو قصدك بما اعلنته من انه جاءك كثير من الاجوبة على طلبك هذا وان الجميع اشترطوا عليك اخفاء اسمائهم وما ترغب بالتصريح بهذا الاشتراط الا ان تبين للعموم ان هذا الكثير من المجاوبين يرتأي عدم استحسان بنت اليوم كما ارتأيت من طلب الكتمان بدأة بدء نظيرهم ثم سمح باظهار اسمه خوفا من فوات الغاية النبيله التي افسدتها عليه لغاية يعلمها الله وان الجميع وانت باولهم تقول بقوله ودليله نشرك لجوابه وكنت المخير فيه وشرطك الا تنشر الا ما يوافقك فهل فاتك ان ما شتمك الا الذي بلغك وان هذا لايخفى منك على ابنة اليوم والامس والغد

فلو انك ذكرت ياصاحبي على حدة جوابي واستهجانك اياه في بابه ولم تنشره الا لابداء ملحوظاتك عليه ثم تعطفت بتحريك قلمك عليّ بالشر كما فعلت بذاك الذيل الذي تدعيه دفاعًا لكانت تمت حيلتك على بنت اليوم وتوهمتك نعم المحامي والمدافع عنها وانك ابن جلاها وعامتك قلمك وانك لم تأتي ما اتيته الا للدفاع عنها وليس لذة به مجردة والتطلع بخيال صعبك على رأي المثل فلتنقم اذا هي منك ان كانت عاقلة

هذا وكما انك سألت لي ايها الصديق تغييرًا لافكاري ولينا لقلبي هكذا سأل انا لك ايضًا هدوًا لنار حدتك وتلطيفًا لقلمك

اليس الله قادرًا على كل شي ويحيي العظام وهي رميم

امين الخوري

المشير — ان كنت ايها الصديق تعالج الاجسام كما اراك تعالج الافهام فعلى الطب السلام . وان كنت تدقق في تشخيص الداء تدقيقك الغريب في وصف النساء فلا اوقعني الله بين اياديك البيضاء . عتبت عليّ في غير محل العتب ونسبت اليّ ما انا بريء منه فانما سألت وصف البنت فوصفتها لي بانها «عار المحافل ودمار العائلة

وانس العزوبية وغصة الزوجية» فتناول وصفك الانسة
والعقيلة قد ودافعت عنهما بالسواء ٠ اما حملتي على النساء
في راس البرّ فحملة اردت بها ازياء ذلك العهد لاغير
ولم اوجه اليهنّ نظيرك كل تهمة شنعاء ٠ ثم انني لم اطعن
على السيدات اللواتي تزعم انك مقيم بينهنّ وتريد الاحتماء في
ظلهنّ ٠ اولاً لاعتقادي انك كنت كل هذه المدة بعيداً
عن اللواتي ذكرت لانشغالك بمعالجة الهوا الاصفر وثانياً لانك
لوكنت حقيقة في سلك عشراء اللواتي تزعم انني طعنت
عليهنّ ما اتيت بالوصف القبيح الذي رأيناه والا فالمرآة
التي نقلت عنها تلك الاوصاف مرآة غير نقية لان
عشير الكريمات لاينطق الا بكل كلة لطيفة ٠ اما كتماني
ما كتبته سواك فلانهم ارادوا الاستتار ولا يريد التخفي
الا المجرم ٠ اسمح لي ان اذكرك انك في رسالتك اليوم
تريد ان تظهر حسن ظنك بالنساء والتخلص من غضبهنّ
وهيهات هيهات فذنبك لا كفارة عنه وانت القائل في صحيفة
٤٩١ من هلال هذا الشهر «ان المرأة المتعلمة هي كالرجل
الابله العبيط» اذاً قد انقطع مجال البحث بيننا لانني لا
احب مناظرة من كان هذا مبلغ ظنه بالمرأة التي حملت به
وولدته وارضعته طفلا وربته يافعاً وانتظرت ان تراه على
غير ما نراه قد حرم مزية الحنو وفضيلة الشكر والاحترام
وصفة المحبة ولا احسب السيدات يطالبنني بمناظرة من
لايحترم منزلة الام المربية والزوجة المعزية ٠ اما عن الاول
فلا عذر ولك ام متعلمة اعرف انها ليست بلهاء واما عن
الثانية فانت لاتزال بعيداً عن فردوس الزواج ونعيمه
فاذا ملكت احدا هنّ قيادك فاذكرلها ان المشير دافع
عنها سلفاً ولا اقول انه انذرها فانني اعتقد بتليين القلوب
الصلبة وهوغاية مارجوه لاخ احبه وصديق اكرمه فان
ضلّ زماناً فالهدى امامه ان شاء الله

(اقرأ واضحك كثيراً)

انجازاً لوعدي انشر اليوم صورة الامتحان الذي قدمه حضرة حسن
بك مذكور يوم طعن على انتخابه لمجلس شورى القوانين فقد سئل ان
يكتب الكلام الآتي

«ومن الحوادث في هذه السنة ان الملك الناصر محمد
ابن قلاوون رسم لليهود بان يلبسوا عمائم صفراء
والنصارى زرقاء»

وهذه صورة العبارة المذكورة كما كتبها حضرة عضو الشورى

ومن الاحودث في هذه السنة ان الملك النصر محمد
ابن قلون رسما اليهود بي ان يلبسو عمام صفرا
والنصرآ زرقاء»

ومعلوم ان حسن بك مذكور انتخب عضواً في العاصمة عن قسم
الدرب الاحمر وليس احمر منه في انحاء مصر ٠ ولا ادري كيف حكم
بقبول انتخاب رجل هذا مبلغ علمه لينوب عن العاصمة في شورى القوانين
لعمري ان هذا هو الضلال المبين

الصيادي الرفاعي

يستحيل ان يكون هذا الرجل في كامل عقله وهو يسمح لرجال
حزبه الاشرار ان يجعلوا مقامه اسمي من مقام السلطان ويستحيل ان
يكون تصرفه هذا في علم السلطان لاننا نعلم انه غيور ولا يريد ان
يزاحمه على المجد والسلطة انسان ٠ هذا شهر رمضان اقبل وعادة
الجرائد العثمانيه ان تهنيء السلطان بدخوله باعتبار انه الخليفة والامام
فما بال جريدة القاهرة قد اختارت الصيادي دون السلطان لهذا
الاكرام وكتبت مقالة تهنئه فيها بدخول رمضان وكادت ان ترفع
الى ابي الضلال الصلاة والسلام ٠ لعل هذا بعض التمهيد للمناداة
بابي الضلال خليفة على المسلمين ٠ الا يحذر السلطان من هذا الضلال
المبين الا يحرص على شانه من ابي الشياطين

اخبار بيروت

اخبرني احد الذين زاروا بيروت ورجعوا منها قال :

لا اخبرك عما قاسيته من العذاب مع بحارة بيروت ورجال الجمرك فيها وقوميسر وعسكر الاسكلة والوردبانية والاشخاص الذين ينقلون امتعة المسافرين من مكان الى مكان ويجبرونهم على دفع اجورات فاحشة لان الجرائد الحرة كتبت هذا وعلم به الجميع ولكني اخبرك ما لا يعرفه الا القليل وهو اني ثاني يوم وصولي لبيروت جلت في اسواقها لاتفرج عليها فكنت كيفما توجت واينما سرت ارى العسكر جماهير جماهير بحالة تعيسة جداً فهذا حافي وذاك بالمداس وذاك بصرماية حمراء والاخر بجزمة وبعضهم على راسه لبدة سوداء والاخر لبدة بيضاء والاخر بطربوش قذر وثيابهم رثة فسألت عن سبب وجود كل هذا العسكر فيها قيل ان هذا العسكر عائد من حوران وبينما انا سائر اذا بالناس قد اجتمعوا على عسكري وهو سكران يشتم ويصرخ صراخاً قوياً فقيل لي انه سكران اتي صاحب دكان وطلب منه حسنة لانه جائع فلما لم يصبه من الرجل حسنة اخذ يشتمه كما ترى وليس من يجسر على منعه لانه يلبس شرف السلطان وفي شارع آخر وقع نظري على جمهور واذا بعسكري يصرخ ويصيح فقلت لاحد الحاضرين ما بال حضرة حامل (شرف السلطان) قال انه دخل دكان هذا الساعاتي وفيما هو يتفرج على الساعات كسر واحدة منها تساوي اربعماية غرش فلما انتهره الساعاتي هجم عليه وضربه فرده الناس عنه فعاد وهجم على الواجهة ورفسها فكسر زجاجها ووقعت الساعات على الارض وانظر كيف تضرر صاحب الدكان فقلت واين الحكومة تنظر في الامر واذا بأناس من قبل الحكومة فأمروا صاحب الدكان بان يقفلها ريثما يسافر العسكر لبلاده واذا فتحها فالحكومة لا تكفل سلامة شخصه وامواله فلا اقدر ان اصف لك ايها المشير ما استولى عليّ من الكدر وقصدت الطريق الجديدة على البحر حتى آخرها وهناك وجدت صخوراً كبيرة عند مدخل المرفاء لجهة اليمين عليها رجل شيخ سألته لماذا هذه المحلة باقية بحالتها هذه فقال لي هذه لها سبب وهو انه لما انتهى المرفاء وحضرت اللجنه الفنية من الاستانة العلية لاستلامه ادعت ان قومبانية المرفاء اخذت من البحر اكثر مما لها بالفرمان وطمرته فاوقفتها عن اكمال العمل وبقت هذه القطعة كما تراها خربة فقلت وماذا يهمّ القومبانية بقاء هذه القطعة كما هي قال لا يهمها شيء بل هو احسن لها لانها اقتصدت نحو ماية الف فرنك لتوقيفها عن اكمال العمل قلت فاذا يلزم استبدال لقب هذه اللجنة من فنية الى حميرية قال الظاهر ان القومبانية قصرت بدفع الرشوة الى اللجنة فقلت له ولماذا الطرق في بيروت بحالة تعيسة جداً والاوساخ والاقذار عليها كالتلال فاين من يناط بهم الامر قال انه من خصائص البلدية والبلدية لا تهتم الا بتحصيل الدراهم والرسومات وتنفقها على ما لا نفع له تاركة الاشياء الضرورية والمهمة فان رئيسها سعادتلو محمد افندي بيهم في شغل شاغل بلعب ورق البورصة لانه خسر فيه نحو ٢٠ الف ليره وهو اليوم يبيع املاكه

لبني الديون فلا تهمه البلدية والاعضاء نظيره

واذا رأيت الرأس وهو مهشم
ايقنت منه تهشم الاعضاء

المصوّر الشهير

اهنئ حضرة صديقي سليم افندي حداد المصوّر الشهير بما ناله من الامتياز في معرض الصور في مصر فقد وضع من صنع يديه في المعرض المذكور ما استوقف نظر سمو الامير واستدر كلمات استحسانه وهي الغاية التي لا تنال الا على جسر من الاستحقاق

ثم ان الجريدة الرسمية قرظت رسوم حداد افندي تقريظاً يوجب له الفخر. ويرجح انه سينال الجائزة الوحيدة التي عينتها الحكومة لمن يحرز قصب السبق في المعرض فحق للشرقي ان يفتخر بما ناله احد ابنائه الادباء

سمو الامير

اشاعوا في هذه الايام ان سمو المليك الاعظم عباس الثاني ينوي السفر الى الاستانة · اما انا فارى غير ذلك لا اقول انني حاصل على خبر رسمي يؤيد قولي · ولكنني احكم بالقرينة والاستدلال · انني اعتقد ان لسمو الامير المعظم من شرف النفس ومجد الاباء والاجداد وانفة العظماء والامراء ما يمنعه عن زيارة عاصمة صارت مرتعاً للظلم والغدر. بل يمنعه ذلك عن زيارة سلطان يعامله معاملة القهر والاسر · ولعل الامير الكريم اعزّه الله لا يستبدل مجده الباذخ في مصر وسلطته المطلقة في هذا القطر بالاكتفاء من زيارة الاستانة بالاقامة في قصر على ضفاف النهر عرضة لكل تكدير من جواسيس السلطان · ثم اعتقد ان سمو الامير عاقل ذكي يدرك حقائق الامور · فاذا كان لا ينتظر ان يجد في الاستانة الا خيانة غير مشهورة ومقابلة غير مشكورة فهل ينتظر ان يحصل على معونة السلطان على الانكليز كما يزعم بعض الاغرار · فالخديوي يعلم اكثر من كل انسان ان القوة لا تقيد في التعامل مع الانكليز وان السلطان لا يقدر على اخراج رجل من رعاياه من مصر فكيف يقدر على اخرج الانكليز · وعندي ان تكرار زيارات سمو الامير للاستانة بغير فائدة ظاهرة تلحق بنفوذ سموه ضرراً عظيماً لان الشعب المصري يتصور ان سمو الخديوي يقول ويقدر ويفعل فاذا طنطنت الجرائد ان ذهاب سموه الى الاستانة وان غايته من ذلك حل المسئلة المصرية وجلا الانكليز ثم عاد سموه ولا حل ولا جلاء فماذا يكون التاثير · وهذا كله غير خاف على مدارك سمو الامير ولكنها تذكرة للذين ينشرون الاخبار المضرّة

قسطه باولي ويوسف ايوب

ارمينيا اليوم وسوريا غداً · وصلني من بيروت في الساعة الاخيرة ماسأنشره مفصلاً في العدد القادم وخلاصته ان ١٦ من الاشقياء هجموا على ٥ من الشبان وهم في النزهة على طريق المرفاء فقتلوا قسطه باولي برصاصة في فمه ويوسف ايوب برصاصتين في جنبه وبطنه ومات الاول للحال وعاش الثاني قليلاً · وقد دفنا باحتفال وهياج ونقلهما اخوانهما الشبان على الاكف بين دوي الرصاص وصراخ النساء وهتاف الرجال وحدو الشبان واجتمع في المأتمين نحو ١٥ الف نفس وبيرت في اضطراب والخلاف عظيم بين الوالي والمدعي العمومي الجديد لخيانة الاول ورغبة الثاني في اتباع الحق وسنأتي على التفاصيل

المؤامرة على السلطان

وردتلغراف روتر ينبئ ان الاستانةقد صارت شعلة نار . وان الثورةقداندلع لهيبهاحتى تناولت اطرافهاجلالة السلطان او كادت فقـد ظهرت المؤامرة التي اشار اليها البرق

ولا شك انها امثولة اخرى من المثائل التي ابداها التاريخ للسلطان عبد الحميد وهو لم يتعلم وموعظة للحاكم الظالم ولكنه لايتعظ فقد تكررت المؤامرات في دار السلطنة حتى صرنا لانخافها مهما كثرت اشاعاتها لانها تظهر ثم تضمحل . ولكن يلوح لي ان موامرة هذه الايام أشد خطارة من كل موامرة مضت لان الافكار قد تحركت في المملكة العثمانية ولم يبق مكان او بقعة خالية من حركة الافكار واظن ان للحكم باعدام مراد بك بعض التاثير القوي وربما كان من جملة الاسباب التي دفعت بالمتامرين الى شق عصا الطاعة . واخواننا الاحرار الاتراك لهم كل الحق في اعتصابهم وثورة افكارهم فقد ورد في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه سلم قوله (من ظلمه اميره فلا امرة له عليه) ومعلوم ان الاتراك اصحاب حق ظاهر في الحكومة وهم العنصر القوي بل هم الفريق الذي يؤثر عليه سقوط تركيا اكثر من تاثيره على كل فريق اخر سواهم لانهم القوم الذين يقدمون دماءهم لخدمة السلطان وحقهم والله ان يثوروا ويتامروا على سلطان يضحون دمهم له وهو لا يضحي لخدمتهم بعض اغراضه . فان كان السلطان لا يثق بشعبه ويخاف منهم فقد حق لهم ان يظهروا له بمظهر مخيف لانهم طالما خضعوا صاغرين لاحكامه فلم يكن من شأنه الا اهانة اسم الدولة التركية وكرامة الحكومة التي قامت بالاعتماد على الشعب

انذار ــ الى حضرة القنصل ج . افندي ع . وصلك كتاب فأين الجواب بالسلب او الايجاب فنحن الآن في شهر مارس سنة ٩٦ وهذه تذكرة لك قبل ان نأتيك بالقول المبين

وطنية المؤيد

الظاهر ان المؤيد لما راى من بعض افاضل المصريين اعراضاً عن مد يد المعونة لنشر جريدته والاعتراف بخزعبلاته وابصر منهم انفة كبرى عن اكراه الناس على قبول خرقته القذرة بنتانة راسه الملآن بالافكار السقيمة عمد الى التشفي منهم فهو يكتب مقالات متتابعة يطعن فيها على بعض وجهاء الوطنيين مشيرا الى اغراضه الدنيئة بحروف متقطعة حتى يوهم القاري . ومعلوم ان هذا التشفي تحت ستار الخفاء يوهم الناس انه يطعن على كل انسان ولكن اشياع الشيخ علي وبعض عمال ادارته يشيعون في المحافل والمجالس ان المؤيد يقصد بهذه المطاعن تارة حضرة الفاضل الهمام حشمت بك مدير اسيوط الجديد وطورا حضرة الفاضل عفيفي بك واونة حضرة حسن بك عاصم سر تشريفاتي الخديوي وهي اشاعات مقصودة من ادارة المؤيد التي لما لم تكن تجسر على التصريح بالاسماء عمدت الى التستر في الجريدة والفضيحة على السنة عمالها وفي هذا من الدناءة الفطرية ما فيه . ولا ادري كيف يصح للمؤيد ان يدعي الوطنية بعد هذا الطعن على نخبة رجال مصر وهم لاذنب لهم الا انهم قلبوا لخزعبلاته ظهر المجن ولكن تعرّضه بالسوء لهولاء الافاضل او سواهم ممن يعنى بمقالاته لايفيده الا زيادة سقوطه في وهدة التأخر